

# السبب الحقيقي لتراجع السعودية عن الحوار مع قطر لـ لن تستغربوا



السبت 9 سبتمبر 2017 م 03:09

كتب: + صحفة

فاجأ الاتصال الذي جرى بين أمير قطر تميم بن حمد، وولي العهد السعودي بن سلمان، الأوساط السياسية، بعد ثلاثة أشهر من الاتهامات والمكائد أجتاحت الأزمة الخليجية التي اندلعت بعدما أعلنت ثلاثة دول فرض حصار جوي وبري على الدوحة.

وذكرت وكالات أنباء سعودية وقطرية أن «أمير قطر أبدى رغبته بالجلوس على طاولة الحوار لحل الأزمة الخليجية بما يضمن مصالح جميع الأطراف».

وذكرت الوكالات أن «أمير قطر وافق على طلب ولي العهد السعودي بتكليف مبعوثين لبحث الخلافات بما لا يتعارض مع سيادة الدول».

لكن لم يمر ساعات حتى نشرت وكالة واس السعودية أن المملكة قررت «تعطيل الحوار مع قطر، حتى صدور تصريح توضح موقفها بشكل علني، وأن تكون تصريحاتها مطابقة لما تلتزم به».

وأتهمت السعودية، قطر بتحريف مضمون الاتصال بين أمير قطر تميم بن حمد، ومحمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بحسب ما نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، على لسان مسؤول في وزارة الخارجية السعودية.

وأضاف «ويدل ذلك بشكل واضح أن السلطة القطرية لم تستوعب بعد أن السعودية ليس لديها أي استعداد للتسامح مع تحويلها للاتفاقات والحقائق».

السبب الغير مستغرب: "الإمارات"

ودفع موقف السعودية المفاجئ، للتساؤل حول الأسباب التي دفعتها للتراجع عن الخطوة، فيما أشار نشطاء سياسيين أن الإمارات لعبت دوراً في هذا الأمر، وأنها تصر على افتعال الأزمات ولا تريد للأزمة الخليجية حلّاً

وعلق أستاذ العلاقات الدولية والإعلام سالم المنهالي، على الاتصال بين الشيخ تميم والأمير محمد، أنه «جن جنون عيال زايد فضغطوا بقوة لـ تغيير الموقف السعودي . ونجحوا!».

ومن جهته قال الباحث في الشؤون الجيوسياسية صالح الدوسري، إن «هذا الأزمة لن تنتهي بسهولة، ولا أخفي عليكم كنت مصدوم بخبر بداية نهاية الأزمة ، هناك مؤامرة كبيرة من ابوظبي».

وأشار الدوسري إلى أنه «معروف للخليج العربي MBZ يحكم المملكة»، MBZ هو اختصار متداول لمحمد بن زايد

وأتهم الكاتب حسن حمود، دولة الإمارات بالعيش في الأزمة قائلاً: «أعتقد تكذيب قناة الإخبارية السعودية جاء من «أبوظبي حمالة الحطب» واضح أن بن زايد قب ناوي يصخ ويفك العرب شره...».

بينما رأى الكاتب عبدالله محمد الصالح، أن أسباب التصعيد السعودي ضد الدوحة بعد اتصال الشيخ تميم، أن «قطر ذكرت أن الاتصال جرى بتنسيق من ترائب! فغضبوا مع بالخ الأسى!».

وقال الناشط السياسي عبدالله الودين، في تغريدة على «تويتر»، إن التفحيط السياسي والماراهمقة المتأخرة التي تُدار بها دول حصار قطر تجلت صباح اليوم بأسرع تذبذب وتبذل في المواقف السياسية في التاريخ

وقال الإعلامي والكاتب فيصل محمد المرزوقي، إن «هناك من فجع من مبادرة أمير قطر وإذا كان هناك تراجع من ولی عهد السعودية فأناصور ان السعودية قد فقدت قرارها بشكل مفزع».

وأضاف أن «رد السعودية على أمير قطر أثبت أننا أمام مشكلة نجح سياسي !».